

وداعا يا فقيد الشعب البروفيسور أكرم بامبوقجي

أوميد كوبرولو



ويعتبر المرحوم بامبوقجي من مؤسسي جمعية الثقافة والتضامن لأترك العراق/ فرع أنقرة. وشارك في العديد من المؤتمرات التركية والدولية لنصرة شعبه التركماني والمطالبة بحقوقه المغتصبة. رحمته الله وأسكنه في جناته مع النبيين والصديقين وأهله وأقاربه والشعب التركماني الصبر والسلوان وإننا لله وإننا إليه راجعون.

محمد مهدي بيات

الادباء والفنانين والاساتذة فهو شخصية معروفة عالميا يزوره في داره الوزراء والشعراء والشخصيات الدبلوماسية والسياسية واننا عندما زرنا الدكتور حسين جليك وزير التربية التركي في الزيارات الاولى قال في بدء الحديث انا من محافظة (وان) ومن اقاربكم واني مغرم بسماع خورياتكم واسمعها بلهفة في دار الاستاذ دوغرماجي وعند حفل تخرجنا من الجامعة حضر الدكتور علي دوغرماجي وشخصيات سياسية وثقافية معروفة في تركيا . اطال الله عمر الاستاذ دوغرماجي ويجعله ذخرا لامتنا التركمانية ويحفظ الامة من كل سوء ومكره انه نعم المولى ونعم النصير .

إلى مناطق أخرى لتدمير تلك المحلات والمحال التجارية والمساجد والحمامات فقط لعودتها للمواطنين التركمان وجعلها خرابة سوى الاحتفاظ ببعض دورها يسكن فيها بعض مجرمي النظام. التقيت بالمرحوم أكرم بامبوقجي آخر مرة بتاريخ 13 أيلول 2003 في كركوك عندما شاركت في المؤتمر التركماني الثالث الذي انعقد هناك للفترة 13-16 أيلول 2003 وكان أحد العضوين الفعالين في اللجنة التحضيرية للمؤتمر. حيث قضى مع السيد جنيد منكو العضو الآخر للجنة أياما وليال بغية إنجاح المؤتمر. لا أنسى أبدا ابتسامته الجميلة وتواضعه الكبير واستماعه لشكاوى المدعوين وإرضائهم. كان إنسانا عراقيا رائعا

المهمة التي يلتقي فيها الشعراء والأدباء والفنانون والمتقنون التركمان ويجتمعون فيها أيام النضال السري ويتحدثون عن أوضاع التركمان في العراق وحقوقهم المغتصبة وتعريب كركوك وغيرها من المواضيع المهمة. وبعدها تعرفت بوالده المرحوم (دايى جمعة جايجي) حيث كنا نلتقي مع رفاقنا المناضلين في مقهاه في شارع الأوقاف وبعدها شارك المرحوم والدي في إدارة مطعمه في شارع الأطلس إلى أن وافاه الأجل المحتوم. وكان عائلة المرحوم تسكن قلعة كركوك وهاجروها بعد أن أجبرهم النظام البعثي العنصري وبقية ساكني القلعة (جميهم من التركمان) ترك منازلهم مقابل أثمان قليلة والانتقال

بتاريخ 27 يناير كانون الثاني 2005 انتقل إلى رحمة الله تعالى المناضل والعلامة التركماني البروفيسور أكرم بامبوقجي عضو مجلس التركمان في العراق وأستاذ العلوم الدينية في جامعة الدراسات الإسلامية في أنقرة. وكان الأستاذ أكرم بامبوقجي من أقدم المناضلين التركمان الذين نفوا إلى جنوب العراق وبعدها هرب إلى تركيا وأكمل دراساته الجامعية هناك وبقي ليناضل مع رفاق دربه من أمثال البروفيسور إحسان دوغرماجي والبروفيسور أوميد آق قوبونلو والبروفيسور ماهر نقيب والصحفي عز الدين كركوك والبروفيسور صبحي ساعجي والدكتور نفعي ده ميرجي وأرشد

الدكتور احسان دوغرماجي الطبيب الامبراطور والاديب الصبور

الاستاذ الدكتور احسان دوغرماجي غني عن التعريف فهو اشتهر من نار على علم يعرفه القاضي والداني حتى رجل الشارع في ربوع تركيا الكبيرة. والدوغرماجي معناه النجار ومعرفتي بالاستاذ قديمة عندما كنت طالبا في المرحلة الاعدادية اسمع عنه كثيرا واعرف انه مؤسس جامعة (حاجت تبهه) وصاحبها وهي كبرى جامعات تركيا . اكلت دراستي الجامعية في كلية الاداب بجامعة بغداد على امل ان اكمل دراسة الادب المقارن في هذه الجامعة الفتية فقدمت اوراقى الى الجهة المختصة للدراسة على نفقتي الخاصة فالمفروض ان تكون الدراسة مباحة كالماء والهواء الا ان ازلام العهد البائد

جعلوها اصعب من الصعب ومن سوء الحظ اصبح الامر كله بيد ما سمي بالاتحاد الوطني لطلبة العراق وتعرفون ان هذه المؤسسة كانت بيد مجموعة من الطلاب البعثيين فرفض طلبي . حاولت في السنة الثانية ولم افلح فدفنت هذا الحلم الجميل حيا في قلبي واننا عطشان للدراسة ولم تمض عدة اشهر حتى ادخل صدام العراق في حرب مع الجارة ايران فنسيت كل شيء حتى نفسي فمنع السفر لجميع العراقيين وانتهت الحرب الضروس ولم يندمل الجرح العراقي حتى بدأ الحصار فوضع العراق في سجن واصبح العراقي رهين سجنين. ولا اريد ان اتكلم عن هذا الموضوع لانه طويل وعويص وان كل عراقي قد اخذ

جزاء من نصيبه من الظلم في ذلك العهد وما اكتب من سطر الا وقد تذرف عيني دموعا من شدة الاسف والحزن ولكن هيهات ضاع العمر كله في سوق الظلم والجهل. شاءت الاقدار بإرادة ربانية ان يزول هذا الكابوس بزوال الطاغية الارعن وينكسر هذا الطوق الحديدي وينهدم هذا الستار عن العراق ويتحرر الناس وفي نفس السنة تم اختياري لاكمال بعض الكورسات في الادارة العامة العالية في كلية العلوم السياسية بجامعة بلكنة بانقرة لمدة شهرين من قبل الجبهة التركمانية العراقية فسافرت الى تركيا بعد اكثر من ربع قرن بدون جواز سفر. بلكنة هي جامعة فنية مؤسسها وصاحبها الدكتور احسان

دوغرماجي ورئيسها ولده البكر الاستاذ الدكتور علي دوغرماجي المختص في الهندسة المدنية وقد التقيت مع الاخير في حفل تخرجنا وهو في قمة النبل والتواضع. بلكنة مختصر للكلمتين التركيتين (بيليم وكنت) أي مدينة العلم وعندما تتحول في هذه الجامعة تبهرك مناظرها وهندستها وهي على ثلوث مرتفعة ووديان عميقة وتجد نفسك في مدينة جامعية فيها بيوت وشقق للاستاذة والموظفين والطلبة وفيها الحدائق والغناء والأقسام الكثيرة وقاعات الدروس والمطاعم الجذابة للطلاب والاساتذة وفيها مكتبة كبيرة مبرمجة على نظام الحاسوب (الكومبيوتر) وقاعات للانترنت بثلاث طوابق وفيها اكثر من خمسمائة

حاسوب وانترنت ويمكنك استعمالها متى ما شئت . وفي القسم الداخلي للطلاب في كل غرفة هناك انترنت وكذلك في غرف الاساتذة . الدراسة في هذه الجامعة باللغتين الانكليزية اما الاساتذة فهم بين تركي واجنبي وهم في قمة الثقافة ورايت بعض صور الاساتذة معلقة على الجدران المكتبة تشير بأن كتب هؤلاء الاساتذة تدرس في جامعات العالم . لقد غمرتني الفرحة وانا في هذه الجامعة الرائعة وفرحتي اكبر لانني سألتقي بالدكتور دوغرماجي ، وقد سمعت انه قد جاوز التسعين من عمره وبلغ من العمر عتيا ، عندما اتحت لنا فرصة وعين لنا موعد اللقاء به كنا مجموعة عندما دخلنا عليه في داره العامرة

مرحبا بالعام الهجري الجديد.. عام البركة والسلام

الحاج مكرم كفرلي

في تاريخ الشعوب والامم ايام واعمال باهرة جليلة ماجدة خالدة لا يقتصر امرها على بعد النظر او عبقرية البشر او الوسائل الارضية بل تؤيدها قوة السماء وعناية الله وتحفها الملائكة بالرعاية والرحمة ومن هذه الاعمال والايام في تاريخنا حادثه الهجرة العظيمة وما كان محمد المهاجر(ص) قطعة تاريخ يزدهر ثم يزول ولكنه قبس من قدر الله ولا يزال محمد النبي حيا بسنته وطر يقته في قلوب المؤمنين واننا حين نستلمه احداث الهجرة فاننا نصبح طلاب قدوة وعشاق اسوة وحين نستعرض ذكريات الاسلام المجيدة نستلمه حوافز تدفعنا الى مواطن العمل ونذكر ان الهجرة كانت مفتاحا لاستكمال الاتحاد بين المسلمين وهل هناك مظهر للاتحاد واكرم واعظم واقوم من المواخاة بين المهاجرين والانصار بدون خيانة ولا خداع ولا تمرد ولا امتناع بل تكافل وموازرة وحرص على الاستجابة كما كانت الهجرة بابا من ابواب العمل المثمر والمفيد .

لقد هاجر سيدنا محمد فكانت الهجرة فتحا واضحا في وضع الجماعة البشرية من عهد الجاهلية والضلالة الى عهد الايمان اليقين بالله تعالى. الله اكبر يا محمد ما اعظمك نبيا وما اروعك هاديا وما اشجعك مجاهدا وما اعدك حاكما وما اصبرك على المشاق في سبيل رسالتك وما اسخاك على البذل والعتاء لقد سننت لامتك بهجرتك سنة لو تمسكوا بمعانيها ومدلولاتها لما طمع فيهم طامع ولا تناول عليهم متناول. اهلا ومرحبا بالعام الهجري الجديد عام الخير والبركة والسلام والعتاء.

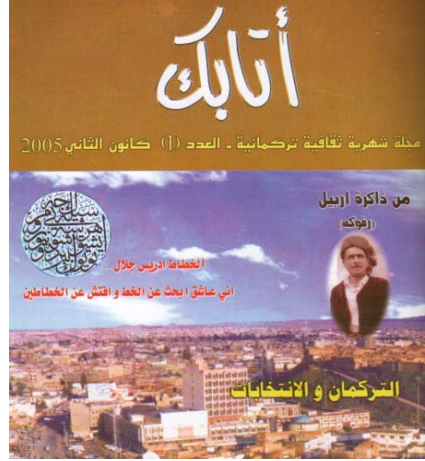
واجب الشباب التركماني

لا شك ان الشباب في كل الامم هم عصب الحياة ومحور الدائرة ونقطة الارتكاز فاذا ادى الشباب واجههم سعدت بهم امتهم وتحقق المجد على ايديهم وما اكثر الواجبات التي تطالب بها الشباب ونلفت انظارهم اليها ونحرضهم عليها فمن واجب شبابنا التركماني الواعد ان يحصل في هذا العصر على اكبر قدر ممكن من العلم والمعرفة والثقافة . وما من امة اليوم تستطيع ان تشارك في الامور الدولية او تسائر ركب الحياة العالمي الا اذا كان لها نصيب موفر من الثقافة والعلم والفن والادب . اطلبوا العلم يا شباب التركماني ولو كان في الصين وخذا الحكمة من اي وعاء خرجت فالحكمة ضالة المؤمن باخذها اين وجدها واذا شئتم سبيل العلم الميسر فاقرأوا ثم اقرأوا ثم اقرأوا.... اقرأوا يا شباب فان العلم وسيلة لتحقيق وضمن المستقبل الموعود . العلم والثقافة كفيلا بايصال صاحبها الى العلا وما احوج وطننا للشباب المتعلم الواعي لاعادة بناء الوطن من جديد بعدما دمره النظام الدكتاتوري السابق.

بعد سقوط نظام العقلي الغاشم ودخول بلاد الرافدين بلاد الحضارات والبطولات والاباء تحت امرة الاحتلال الاجنبي جرت العادة في بلادنا المنكوبة ان المسؤولين لا يفتحون عيونهم جيدا الا بعد خراب الديار ولا يبحثون عن العلاج والدواء الا بعد تحكم العلة وسيطرة الداء ولا خير في الفكرة بعد اوانها ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او قى السمع وهو شهيد اننا نعرف جميعا ان فتية اليوم هم رجال الغد وعليهم يتوقف مجد البلاد وعز العباد مع ذلك لم نعمل شيئا من اجل هؤلاء لذا اكرر واقول العلم والثقافة والتفوق الدراسي كل ذلك كفيلا لضمان مستقبلهم الذي يعني مستقبل الوطن .

شيرزاد شيخ اوغلو

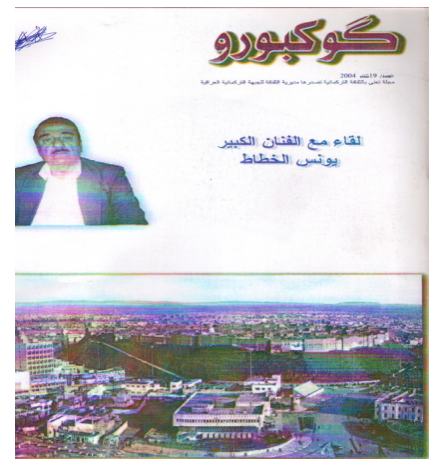
إصدارات تركمانية



صدر العدد (1) من مجلة (أتابك)، وهي مجلة شهرية ثقافية عامة تصدر باللغات التركية والعربية والانكليزية من قبل نخبة من مثقفي التركمان. يحتوي العدد مواضيع ثقافية وتاريخية وادبية بالإضافة الى مقالات ولقاءات.



صدر العدد (4) من مجلة (لالى كركوك)، وهي مجلة ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن اتحاد النساء التركمان باللغتين العربية والتركية. يحتوي العدد على مقالات ومواضيع ثقافية وادبية وغيرها من المواضيع المتنوعة.



عن مديرية الثقافة للجبهة التركمانية العراقية صدر العدد (19) من مجلة (كوكبورو) باللغتين العربية والتركية، وهي مجلة فصلية تعنى بالثقافة التركمانية. يحتوي العدد مواضيع ثقافية وادبية وتاريخية واخرى متنوعة.

توركمين ايلي
صاحب الامتياز
الجبهة التركمانية العراقية
رئيس التحرير
عبدالقادر حجي اوغلو
مدير التحرير.. مازن قاورماجي

((ملاحظة))

المقالات المنشورة
تعبر عن آراء أصحابها